مؤكدين تمسكهم بالكفاح وسط دعوات لانتفاضة جديدة

الفلسطينيون يحيون يوم الأرض....وإسرائيل تضع العصا في دولاب السلام

فعاليات يوم الأرض عمت الأراضي المحتلة والفلسطينيون في الخارج أيضا أحيوا الذكري

جانب من موجهات سابقة بعد دعوات للانتفاضة ضد الاحتلال

الاراضي المحتلة - «وكالات»: احيا الفلسطينيون امس الذكرى الـ38 لـيـوم الأرض وسط مضايقات أمنية من جانب الاحتلال الإسرائيلي وتعثر مفاوضات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة وذلك بعد أن رفضت إسرائيل الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى.

وفي هذا اليوم يستعيد الفلسطينيون ذكرى استشهاد ستة فلسطينيين في 30 مارس 1976 برصاص جنود إسرائيليين أثناء مظاهرات نظمت احتجاجا على مصادرة سلطات الاحتلال آلاف الدونمات التابعة لملكيات خاصة، وأراض مشاعة بمنطقة الجليل ذات الأغلبية الفلسطينية التي أعلنت إضرابا شاملا، مما دفع قوات الجيش لاقتحامها ووقوع مواجهات.

ورغم الهجمة الشرسة لمعسكر اليمين الإسرائيلي بالتحريض على الفلسطينيين لمنعهم من إحياء فعاليات يوم الأرض وتكثيف الاستيطان ومشاريع التهويد، شهدت بلدات الداخل الفلسطيني حراكا شعبيا ومظاهرات غضب تمهيدا لإحياء ذكرى «يوم الأرض».

وقبيل إحياء الفلسطينيين هذه الذكرى، أعلن الجيش الإسرائيلي قرية الجفتلك في منطقة الأغوار الوسطى منطقة عسكرية مغلقة، بعد أن طرد الطواقم الصحفية من المكان، وعزز وجوده تمهيدا لإجلاء الشبان الفلسطينيين والمتضامنين الأجانب من القرية.

وبمناسبة ذكرى يوم الأرض دعا ائتلاف «شباب الانتفاضة» وخاصة أبناء الشعب الفلسطيني وخاصة الشباب إلى الانتفاض امس في وجه الاحتلال الإسرائيلي في كل أنحاء فلسطين وعلى نقاط التماس.

ودعا الائتلاف -في بيان له- عموم أبناء شعبنا الفلسطيني في القدس الشريف والضفة المحتلة وقطاع غزة لإحياء هذه الذكرى بالانتفاض في وجه الاحتلال وإشعال المواجهات في كافة نقاط التماس.

وشهدت فعالية «شباب الانتفاضة» في قطاع غزة مشاركة من مجموعات شبابية، حيث اقيم احتفال بعنوان «ملح الأرض» بالقرب من منطقة «نحال عوز» في فلسطين المحتلة عام 1948 شرق مدينة غزة بمشاركة مئات الشبان الفلسطينيين.

وبهذه المناسبة شدد المجلس الوطني الفلسطيني على أن الاحتلال الإسرائيلي لن ينتني شعب فلسطين عن مواصلة كفاحه دفاعا عن عزته وكرامته ومقدساته، وسيبقى وفيا لدماء الشهداء وتضحيات الجرحى ومعاناة الأسرى.

وقال المجلس -في بيان له بمناسبة الذكرى الـ38 ليوم الأرض- إن لغة الصلف والعنجهية التي تتسم بها سياسات الاحتلال الإسرائيلي لن تزيد الشعب الفلسطيني إلا قوة وتصميما على تحقيق تطلعاته في الحرية والاستقلال فالاحتلال إلى زوال وسيبقى الشعب الفلسطيني متجذرا في أرضه يفديها بدمائه.

وأكد المجلس أن الشعب الفلسطيني ماض على درب الشهداء حتى يتمكن من نيل حقوقه كاملة غير منقوصة، مستذكرا بطولات وتضحيات أبنائه في المثلث والجليل الذين هبوا للدفاع عن أرض الآباء والأجداد مؤكدين استعدادهم للبذل والفداء والعطاء من أجل إحباط مخططات ومشاريع الاحتلال الهادفة إلى سرقة الأرض وطرد أصحابها الأصليين منها.

وجدد المجلس دعمه ووقوفه إلى جانب القيادة الفلسطينية في التمسك بحقوق الشعب الفلسطيني وثوابته الوطنية وصموده في وجه الضغوط والتهديدات، معربا عن ثقته بقدرة الشعب الفلسطيني على الثبات والنضال ضد الاحتلال من أجل دحره وإزالة الاستيطان ونيل حريته واستقلاله وعودة اللاجئين وإقامة دولة فلسطين ذات السيادة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وإلى جانب الفعاليات في الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل الخط الأخضر يحرص الفلسطينيون في مختلف باقي مناطق العالم على إحياء ذلك اليوم الذي يمثل عنوانا يؤكد من خلاله الفلسطينيون على ثباتهم في الدفاع عن أرضهم ووجودهم، ومواجهة ما يمارسه بحقهم الاحتلال الإسرائيلي من قمع وإرهاب، كما جاء في كلمة السفيرة الفلسطينية في برلين خلود دعيبس خلال إحياء الجالية الفلسطينية تلك الذكرى يوم الجمعة الماضي.

وعلى صعيد ملف سلام الشرق الاوسط المتعثر قال صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان الابواب لم تغلق بعد للإفراج عن الدفعة الرابعة من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية بعد مرور يوم على الموعد المقرر للافراج عنهم.

وقال عريقات في بيان بثته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية إنه «يقوم بسلسلة اتصالات دقيقة وحساسة مع الجانبين الامريكي والاسرائيلي تتطلب أكبر قدر من الابتعاد التام عن التصريحات الصحفية والإعلامية.»

واضاف «على اسرائيل الالتزام بالإفراج عن 30 أسيرا على إعتبار أن ذلك إستحقاق وجب تنفيذه لإستكمال الإفراج عن 104 معتقلين ما قبل اوسلو.»

واوضح عريقات أن إسرائيل أفرجت عن 74 اسيرا على ثلاث دفعات من أصل 104 تم الإتفاق على الإفراج عنهم مقابل عدم توجه الفلسطينيين للإنضمام الى المنظمات الدولية الأمر الذي أصبح متاحا لهم بعد حصولهم على وضع دولة غير عضو في الأمم المتحدة قبل عام.

وكان من المقرر أن تفرج إسرائيل عن الدفعة الرابعة من المعتقلين بموجب الاتفاق الذي تم برعاية الولايات المتحدة التي نجحت في إعادة الجانبين الى طاولة المفاوضات المباشرة بعد ثلاث سنوات من التوقف.

وتسعى الادارة الامريكية الى تمديد هذه المفاوضات التي جرى الاتفاق على أن تستمر لتسعة اشهر وكان من المقرر أن تنتهي بعد شهر إلا أنه لم يجر الاعلان عن تحقيق تقدم يذكر.

وقال عريقات «الرئيس محمود عباس يبذل كل جهد ممكن لضمان الافراج عن الدفعة الرابعة.»

وأضاف «الجانب الفلسطيني كان قد التزم بعدم الإنضمام للمؤسسات والمواثيق الدولية لمدة تسعة أشهر مقابل الافراج عن 104 اسرى ما قبل اوسلو.»

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من الحكومة الاسرائيلية حول موقفها من الافراج عن الدفعة الرابعة من المعتقلين.

وكان وزير شؤون الأسرى الفلسطيني عيسى قراقع قد اعلن امس الاول أن اتصالات مكثفة تجري للخروج من أزمة الأسرى الفلسطينيين الذين كان يفترض أن يتم إطلاق سراحهم السبت بعد قرار إسرائيل وقف العملية، مما يثير مخاوف من تعثر المفاوضات المتعثرة أصلا بين الجانبين.

واضاف قراقع لوكالة الصحافة الفرنسية أن الولايات المتحدة تجري اتصالات مكثفة للخروج من «أزمة الأسرى» خلال الساعات القليلة المقبلة. وأكد مسؤولون في حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» هذه المعلومات.

وتظاهر مساء السبت عشرات الفلسطينيين أمام سجن عوفر العسكري الإسرائيلي -جنوب مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة- احتجاجا على عدم إطلاق سراح الأسرى.

وحمل المشاركون في المظاهرة الأعلام الفلسطينية، ولافتات كتب عليها «نعم لإطلاق سراح معتقلي ما قبل أوسلو ولا للابتزاز».

وشارك في المظاهرة مسؤولون فلسطينيون من بينهم الوزير قراقع، وممثلون للفصائل الفلسطينية.

وقد استبق مسؤول إسرائيلي حكومي كبير اجتماع الحكومة الإسرائيلية امس واتهم مساء السبت الفلسطينيين بـ«افتعال مشاكل».

وأضاف المسؤول -في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية- طالبا عدم الكشف عن اسمه «أن لإسرائيل مصلحة في مواصلة مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، وهي مستعدة لتنفيذ المرحلة الرابعة من إطلاق سراح الإرهابيين المدانين»، في إشارة إلى الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين.

وتدارك «إلا أن الفلسطينيين يفتعلون المشاكل عندما يقولون إنهم فور إطلاق سراح الأسرى سيوقفون المفاوضات».

ونفت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جنيفر بساكي مساء السبت أن يكون تم التوصل إلى اتفاق بشأن إطلاق سراح الأسرى.

وقالت في تصريح «لم يتم التوصل بعد إلى أي اتفاق ونواصل العمل بشكل مكثف مع الطرفين. وأي كلام بخلاف ذلك غير دقيق».

ويعتبر وقف إطلاق سراح الدفعة الرابعة من المعتقلين الفلسطينيين، عثرة جديدة أمام استئناف المفاوضات، تضاف إلى سلسلة العثرات الأخرى التي حالت دون تقدمها حتى الآن.

عريقات : الأبواب لم تغلق بعد للإفراج عن الدفعة الرابعة من المعتقلين الفلسطينيين

... و«الكنيست» يواصل دعمه للأنشطة الإستيطانية

القدس المحتلة - «وكالات»: صادقت اللجنة المالية التابعة للكنيست الإسرائيلي امس على تحويل فائض السنة المالية 2013 الى مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو من ضمنه مبلغ 177.2 مليون شيقل لصالح الاستيطان.

وقالت «القناة السابعة» الإسرائيلية إن اللجنة صادقت على تحويل مبلغ 703.3 مليون شيقل لمكتب نتنياهو..إلى السنة المالية 2014 وأن من بين هذه المبالغ مبلغ 177.2 مليون شيقل لصالح الاستيطان وهو المبلغ الذي تم إرجاء تحويله لأكثر من مرة.

جون كيري متوسطا صائب عريقات وتسيبي ليفني

واشنطن تسعى جاهدة للخروج من نفق أزمة الأسرى

استخدمت القوة لتفريق تظاهرات طلابية تدعو للافراج عن معتقلين

مصر: قوات الأمن تقتحم «الأزهر».. ومتشددون يقتلون جنديا في العريش

القاهرة - «وكالات»: اقتحمت قوات الأمن المصرية امس حرم جامعة الأزهر لتفريق مظاهرة طلابية

وأطلقت القوات قنابل غاز مسيلة للدموع لتفريق المظاهرة التي يتزعمها مؤيدون لجماعة الإخوان المسلمين للمطالبة بالإفراج عن المئات من زملائهم وزميلاتهم المعتقلين.

ولم يتضح ما إذا كانت القوات قد دخلت بناء على استدعاء من إدارة الجامعة.

وتمنح تعديلات قانونية أخيرة رئيس الجامعة صلاحية استدعاء قوات الأمن لفض المظاهرات داخل الجامعة لو رأى ذلك ضروريا.

وكانت مسيرة لطلاب مؤيدين للإخوان قد خرجت الأحد من الحرم الجامعي لجامعة الأزهر الواقعة بمدينة نصر، شرق القاهرة.

ويطالب الطلبة بمحاسبة المسؤولين عن مقتل زملائهم وبإعادة العشرات من الآخرين المفصولين من الجامعة.

وتشهد جامعة الأزهر، التي قتل عدد من طلابها واعتقل المئات منهم، مظاهرات مستمرة منذ عزل الرئيس محمد مرسي في الثالث من يوليو الماضي.

وهذه ليست المرة الاولى التي تقتحم فيها قوات الامن الحرم الجامعي ومدينتي الطلبة والطالبات التابعتين للجامعة.

وعلى صعيد منفصل قال مصدر عسكري إن جنديا بالجيش المصري قتل امس عندما هاجم متشددون مسلحون حافلة كان يقودها في العريش في شمال شبه جزيرة سيناء. وأضاف المصدر لرويترز أن الحافلة كانت تنقل ضباطا في الشرطة وأصيب ثلاثة منهم.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها على الفور عن الهجوم.

وصعد متشددون في سيناء هجماتهم على الدولة منذ عزل الجيش للرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو بعد احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه. وبحسب وزارة الخارجية المصرية أسفرت هذه الهجمات عن مقتل أكثر من 400 فرد أمن.

وامتد نطاق الهجمات إلى القاهرة ومدن أخرى في الشهور الماضية.

جانب من تظاهرة سابقة في محيط جامعة الأزهر

عشرة قتلى بانفجار داخل مخزن للمواد البترولية في الصعيد

القاهرة - «وكالات»: لقي عشرة اشخاص حتفهم في انفجار وقع مساء يوم السبت في منزل بسبب قيام صاحبه بتجميع المواد البترولية المدعومة وتخزينها به لبيعها في السوق السوداء.

وقالت وزارة الداخلية في بيان إن 37 شخصا آخرين أصيبوا في الانفجار الذي وقع في قرية شطورة بمحافظة سوهاج في جنوب مصر.

وأضافت الوزارة أن قوات الحماية المدنية تمكنت من السيطرة على الحريق وإخماده ومنع امتداده للمنازل المجاورة.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية عن البيان أن الفحص المبدئي كشف أن صاحب المنزل كان يقوم بتجميع المواد البترولية «البنزين والسولار» لبيعها للمواطنين في السوق السوداء بأزيد من السعر المقرر وإن حريقا اندلع في عدد من العبوات المعدة للبيع.

وأضافت الوكالة انه عقب تجمع الأهالي للمشاركة في إخماد الحريق حدث انفجار هائل نتيجة امتداد النيران الى مخزن بداخل المنزل به عدة براميل للوقود مما أدى الى وفاة عشرة مواطنين وإصابة 37 آخرين نقلوا الى المستشفيات لاسعافهم.

العراق: 12 قتيلاً بهجومين منفصلين

بغداد - «وكالات»: قتل 12 شخصا بينهم 7 جنود في هجومين منفصلين بالعراق امس

فقد لقي 7 جنود حتفهم في هجوم على نقطة تفتيش للجيش قرب مدينة الموصل، شمالي البلاد.

وقال مسؤولون أمنيون إن المهاجمين أطلقوا النار على الجنود في نقطة تفتيش بالموصل.

وأكدت مصادر طبية، لم تكشف عن نفسها وقوع الضحايا.

وفي الرمادي، غربي العاصمة بغداد، فجر انتحاري سيارة على جسر، على نهر الفرات، فقتل 5 أشخاص وأصاب 7 آخرين بجروح.

ويعد الجسر معبرا رئيسيا للمدنيين يربط شمالي وجنوبي مدينة الرمادي. وقد تضرر الجسر إلى درجة لم يعد فيها صالحا للاستخدام. ومدينة الرمادي هي عاصمة محافظة الأنبار، ذات الأغلبية السنية، والواقعة على الحدود مع سوريا.

وقد سيطر مسلحون في مطلع يناير على أجزاء من المدينة وعلى مدينة الفلوجة المجاورة.

وتمكنت أجهزة الأمن من استعادة أغلب مناطق الرمادي، لكن الفلوجة بقيت تحت سيطرة المسلحين المعارضين للحكومة.

واعتاد مسلحون استهداف عناصر الأمن في نزاعهم مع الحكومة.

وقد تصاعدت أعمال العنف بالعراق خلال عام 2013، إذ سجلت أعلى مستويات لم تشهدها منذ بلوغ النزاع الطائفي ذروته في البلاد عام 2007.

موقع انفجار سيارة مفخخة في العراق